

## الإعلان والعلاقات الاجتماعية الأسرية في ضوء نظريات علم الاجتماع

أ. د/ سمر هانى أبودنيا

أستاذ التصميم بقسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية

[dr.samarhany@hotmail.com](mailto:dr.samarhany@hotmail.com)

أ. م. د/ دينا جمال الدين عبود

أستاذ مساعد التصميم بقسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية

[dgaabboud@gmail.com](mailto:dgaabboud@gmail.com)

م. م/ رانيا عزت أمين

مدرس مساعد بقسم الجرافيك - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA)

[Rania.designer@gmail.com](mailto:Rania.designer@gmail.com)

### ملخص البحث:

للإعلان دور رئيسي وحيوي في مجتمعنا، حيث أن حصة الإعلانات التي يشاهدها المتلقى في العديد من الوسائل الإعلانية كبيرة جداً، والتي قد تحمل في أغلبها رسائل إعلانية مباشرة أو غير مباشرة، إما إيجابية أو سلبية تخالف عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية والثقافة المصرية، فأصبح المتلقى في ظلها يقلد كل ما يشاهده في هذه الإعلانات، ويحدث هذا في ظل غياب الرقابة من قبل السلطات المعنية، فيكتسب المتلقى من مشاهدته لتلك الإعلانات المختلفة العديد من السلوكيات والعادات الغريبة عن تقاليدنا المجتمعية، فما نشاهده يومياً في واقعنا من علاقات اجتماعية أسرية سواء كانت إيجابية أو سلبية خير دليل على التغيرات والتحولات الحاصلة داخل المجتمع، والتي يكون للإعلانات دوراً كبيراً في هذا التغيير السلوكي المجتمعي سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع. فقد ازدادت الحاجة للإهتمام بالعلاقات الاجتماعية الأسرية نتيجة للأثار السلبية التي انتشرت بشكل كبير في مجتمعاتنا وحدث خلل في هذه العلاقات لذا فهناك ضرورة للإهتمام بالرسائل الإعلانية التي يحتوى عليها الإعلان وضرورة دمج القيم الإيجابية في هذه الرسائل، وتفعيل دور الإعلان الإيجابي في المجتمع لتعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية الإيجابية. فقد اهتم البحث بتفعيل دور الإعلانات وما تتضمنه من رسائل إعلانية (مباشرة أو غير مباشرة) لتعزيز العلاقات الاجتماعية الأسرية الإيجابية وذلك من خلال البحث وتحليل عينة مختارة من الإعلانات لمعرفة الأنماط الاجتماعية والفكرية. فينظر علماء الاجتماع في المجتمع بطرق مختلفة، فبعضهم يرى المجتمع أساساً كوحدة مستقرة ومستمرة، وينطبع في أذهانهم بقاء الأسرة والدين وغيرهما من النظم الاجتماعية، وينظر فريق ثان إلى المجتمع على أنه يتألف من عدة جامعات تتصارع وتتنافس على موارد نادرة. وفي رأى فريق ثالث أن أكثر جوانب العالم الاجتماعى اللافتة للنظر هي التفاعلات اليومية الروتينية بين الأفراد، وهذه الآراء الثلاثة هي الأكثر شيوعاً بين علماء الاجتماع وهي المنظورات: الوظيفية، والصراعية، والتفاعلية على الترتيب وسوف نتناولها بالتفصيل في هذا البحث.

### الكلمات الإفتاحية:

التنشئة الاجتماعية - الأسرة - نظريات علم الاجتماع - نظرية التعلم.